

د. ديفيد هوارد، جوشوا روث، الجلسة 7 يشوع 3-4

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة السابعة، يشوع 3-4، معبر الأردن.

سنواصل الآن البحث في هذا الجزء في الإصحاحين الثالث والرابع من يشوع

لذا، إذا كان لديك كتبك المقدسة، فسننظر إلى هذا القسم، وهي تنتمي معًا نوعًا ما. ويناقد الفصل الثالث الاستعدادات لعبور نهر الأردن نهائيًا من الشرق إلى الغرب. ثم الفصل الرابع، نهاية الفصل الثالث يتحدث عن المعبر نفسه، ثم الفصل الرابع ينظر إلى الوراثة ويتذكر ذلك

هذا هو فحوى هذه الفصول، لذا دعونا ننظر إلى البداية، تعليمات العبور. أود أن أرى أن المرحلة الأولى من ذلك هي في الإصحاح الثالث: الآيات من الأول إلى السادس. نرى في البداية أن يشوع استيقظ مبكرًا في الصباح وخرج من شطيم

لست متأكدًا تمامًا من موقع شطيم بالضبط، لكن من المحتمل أن يكون على بعد 10 أميال شرق نهر الأردن لذلك لم يكن النزول إلى النهر بعيدًا للاستعداد للعبور. وهكذا وصلوا إلى الأردن، في نهاية الآية الأولى، وابتوا هناك قبل أن يعبروا

وتحدث الآية الثانية عن نهاية الأيام الثلاثة، حيث مر الضباط في المعسكر وأمروا الشعب بتعليمات حول ما يجب عليهم فعله عندما يبدأ تابوت العهد في التحرك. والآن، تذكر أنه في الإصحاح الأول، الآية 11، أمر يشوع ضباط الشعب بأن عليهم أن يبدأوا عبور نهر الأردن خلال ثلاثة أيام. ويرى كثير من العلماء أن هذه الأيام الثلاثة هنا هي نفسها التي في الفصل الأول

، وجهة نظري هي أنهم مجموعات مختلفة من الأيام. لذا، هناك ثلاثة أيام من الآية 11، ثم ثلاثة أيام أخرى وربما إجمالي ستة أو ربما سبعة أيام، في الواقع، والذي قد يكون في حد ذاته نوعًا من الاستعدادات الرمزية لعبور نهر الأردن في سبعة أيام أو ستة أيام زائد يوم واحد. اللغة في الإصحاح الأول، الآية 11 مختلفة قليلاً

، يخبر الضباط الناس أنه في غضون ثلاثة أيام، عليهم إعداد المؤن أو الاستعداد للتحرك. في الإصحاح الثالث الآية الثانية، بدأوا الآن في التحرك، لكن عليهم أن يعدوا أنفسهم للعبور الفعلي. ولذا أود أن أقول إنها مجموعة مختلفة من الأيام

لكنك ستري المعلقين يؤيدون كلا الجانبين لهذه القضية. بغض النظر، فقد وصلوا إلى التعليمات الموجودة في الآية الرابعة للحفاظ على مسافة حوالي ألف ياردة، 2000 ذراع، والذراع حوالي 18 بوصة. ولذلك، عليهم أن يحافظوا على مسافة كبيرة بينهم وبين الفلك

وتتذكر أن الفلك نفسه كان رمزاً لحضور الله على الأرض. الله، بالطبع، في كل مكان. ولكن إذا كنت تريد تحديد موقع الله على الأرض، فسيكون ذلك في خيمة الاجتماع، مرتبطًا بالخيمة بطريقة ما، في السحابة، أو داخل خيمة الاجتماع

داخل الخيمة نفسها يوجد قدس الأقداس، قدس الأقداس، وفي قدس الأقداس يوجد التابوت. وفوق ذلك كرسي الرحمة، الذي هو في الأساس عرش الله على الأرض.

وهكذا، عندما يتحرك الفلك، تتحرك خيمة الاجتماع، حيث كان الله. ولذلك فإن فكرة بقاءهم بعيدًا عن الفلك كانت للحفاظ على عنصر القداسة. لذا، فإن كلمة قدوس أو قداسة لم تستخدم هنا.

ولكن كما قلت في الجزء التمهيدي، أعتقد أن القداسة هي أحد موضوعات الكتاب. وهذا بالتأكيد مثال على ذلك. هم أنفسهم تدنيس.

لقد كانوا في البرية. لم يحتفلوا بعيد الفصح والأشياء التي نكتشفها في الفصل الخامس. لم يتم ختانهم.

لذا، عليهم الحفاظ على تلك المسافة في هذه المرحلة. ومع ذلك، في الآية الخامسة، يأمرهم يشوع أن يقدسوا أنفسهم. إنها ليست كلمة نستخدمها كثيرًا في الدول الغربية والإنجليزية في العصر الحديث، ولكنها تعني تكريس "أن تجعل نفسك مقدسًا، أن تجعل شيئًا مقدسًا".

ولذلك يقول يشوع: طهروا أنفسكم، قدسوا أنفسكم، تقدسوا. والسبب هو أنه في اليوم التالي، الآية الخامسة، سيصنع الرب في وسطكم أمورًا رائعة. وهذه كلمة جميلة بالعبرية.

ترجمت كعجائب بينكم ESV. إنها نيفلاوت. إنها أقرب كلمة في اللغة العبرية إلى المعجزات.

تعجيني فكرة الأشياء الرائعة، الأشياء التي يجب أن تتعجب منها، والتي تتعجب منها. بعد الله أن يفعل أشياء مذهلة في اليوم التالي. ولهذا، لكي يجعلوا أنفسهم مستحقين للمشاركة في هذا أو ملاحظة هذا، عليهم أن يقدسوا أنفسهم.

قد نذكر أيضًا في هذا القسم من الإصحاح، أن هناك تركيزًا على اكتساب إسرائيل الثقة واليقين بأن الله يفعل أشياء يمكن أن يعرفوها. كلمة أعرف، أعرف، تتكرر ثلاث مرات في أماكن استراتيجية هنا. المرة الأولى في الآية الرابعة، لا تقترب من الفلك لكي تعلم الطريق الذي تسلكه، لأنك لم تعبر هذا الطريق من قبل.

أعتقد أن هناك تلاعبًا بالألفاظ هناك. ربما جزئيًا، حرفيًا فقط، لم تكن على هذا الطريق. عليك أن تتبع الفلك حتى تعرف إلى أين تتجه للنزول إلى نهر الأردن حيث من المفترض أن تعبر.

لكن بشكل أكثر رمزية، وأكثر مجازية، أعتقد أن اتباع الفلك، وبالتالي، الوصايا الموجودة على الألواح الموجودة في الفلك وتعليمات الله وما إلى ذلك، ستمنحك خريطة طريق لكيفية العيش وكيف تكون قادرًا على الاستقرار في الأرض. لذا، حافظ على هذا التقوى المناسب لله هنا. الإشارة الثانية التي يجب معرفتها هي في الآية السابعة، عندما قال الله ليشوع، سأبدأ اليوم في تعظيمك أمام أعين جميع إسرائيل، لكي يعلموا أنه كما كنت مع موسى، سأكون معك.

لذلك، هناك نوع من وضع معيار يقول إن هذه علامة على أن الشعب يمكن أن يكونوا متأكدين من أن يشوع هو خليفة لأن الله سوف يفعل أشياء معينة. وبعد ذلك في الآية 10، يقول يشوع: "هكذا تعرفون أن الله الحي في وسطكم، وأنه سوف يطرد من أمامكم كل هذه الأراضي". "في الآية 11، ما يجب أن يعرفوه، وما هي علامة ذلك هو الرب، أن تابوت العهد يمر أمامكم في نهر الأردن".

لذلك، هناك مجرد شيء صغير هناك. لكن فكرة الثقة موجودة في مفردات المعرفة. لذا، بالعودة إلى الآية الخامسة، سوف يفعل الله أشياء رائعة.

وهكذا أمر يشوع الشعب أن يحملوا تابوت العهد .لاحظ أن هذا هو تابوت العهد .أحد المواضيع التي ذكرناها كجزء من الكتاب هو العهد

وهذا هو التابوت الذي يمثل العهد الذي قطعه الله مع موسى والشعب في جبل سيناء .ولذا، عليهم أن يلتقطوا هذا الفلك، ويمروا أمام الناس .فحملوا التابوت والعهد وساروا أمام الشعب

الآن، أحد الموضوعات الأخرى التي ذكرتها مبكرًا كان موضوع الطاعة .وهنا مثال صغير جدا على ذلك .في الآية السادسة، تقول التعليمات أن يحمل تابوت العهد ويمرر أمام الشعب

هذه هي التعليمات .التقرير أو هذا هو الأمر، دعنا نقول .وخبر تنفيذ الأمر في الجزء التالي من الآية السادسة

فحملوا تابوت العهد وساروا أمام الشعب .في العبرية، هذه هي نفس الكلمات تمامًا كما في الأمر، باستثناء .ولكن بكلمات أخرى، يقول مؤلف السفر، هذا ما قاله يشوع .go إلى pass on تغيير الكلمة من

ثم يخبرنا المؤلف أنهم فعلوا ما قاله بالضبط .لذا، وبطريقة بسيطة، هذا هو أحد الأمثلة على موضوع الطاعة .لذلك، في الآية الثامنة، أمروا الشعب، الكهنة، بالوصول إلى حافة مياه الأردن

وسوف يقفون ساكنين في نهر الأردن .إذن، القسم الأول من هذا الفصل الذي ذكرته للتو، المرحلة الأولى، هو الآيات من الأولى إلى السادسة .ومن ثم المرحلة الثانية الآن هي التعليمات، التعليمات الإضافية لعبور نهر الأردن، الآيات من 7 إلى 13

لذا، أول شيء يقوله الله هو، سأبدأ بتمجيدك في أعين الناس حتى يعرفوا أنك خليفة موسى وأنا معك تمامًا كما كنت معك له .مرة أخرى، جزء من الوعد والوفاء بالوعد موجود هنا، لأننا في هذه الآية نرى ما قرأته .للتو .وانظر الفصل الرابع، الآية 14

أنا آسف، نعم، الآية 14 تقول، في ذلك اليوم، هذا بعد عبورهم، في ذلك اليوم، رفع الرب يشوع في أعين كل الناس .وكانوا يهابونه كما كانوا يهابون موسى كل أيام حياته .إذن، في حدود الإصحاحين، لدينا وعد ومن ثم تحقيق الوعد

حفظ وعد الله وتنفيذه .وهذا توضيح صغير آخر على مستوى الفصل .لذا، فإن التعليمات هي النزول بجانب نهر الأردن، الآية الثامنة

،وجمع يشوع الناس معًا، وأخبرهم أن هذه هي الطريقة التي سيعرفون بها أن الله الحي في وسطكم .الآية 10 وأنه لا يطرد من أمامك جميع هذا الشعب .الكنعانيون والحثيون والحويون والفرزيون والجرجاشيون .والأموريون واليبوسيون

إذن، هناك سبع مجموعات هنا .وقد يكون هذا رقمًا رمزيًا .ربما كان هناك المزيد

في الجزء الأول، أعطيتك خريطة .أعطيتك في الشمال، هناك الإمبراطورية الحيثية .كانت تزدهر تقريبًا في هذا الوقت

هناك أيضًا طريقة منفصلة للإشارة إلى الحثيين في الكتاب المقدس، وهي هنا .ومن المحتمل أن تكون هذه مجموعة أصغر من الناس الذين يعيشون في كنعان، وليسوا جزءًا من الإمبراطورية الحيثية العظيمة، ولكن

مجموعات أصغر. إبراهيم، الذي عاش قبل الإمبراطورية الحيثية، واجه أيضًا الحيثيين، وربما كان مظهرًا محليًا للأشخاص الذين أطلق عليهم ذلك.

إذن، هناك نوعان مختلفان من الأشخاص الذين نتحدث عنهم هنا. ربما أريد أن آخذ استراحة قصيرة وأعود عند هذه النقطة إلى فصل من سفر التثنية. لذا، إذا أردنا العودة إلى سفر التثنية الإصحاح 7، فسنشير إلى شيء ما عن هذه الأمم.

معدرةً، في سفر التثنية الإصحاح 7، موسى الآن يتحدث مبكرًا أمام يشوع. وفي الآية 1، تقدم لنا الآية 1 و2 على الأقل الآية 1، بعض المعلومات عن هذه الأمم. لذلك، يقول، عندما يأتي بك الرب إلهك إلى الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها، ويبيد أممًا كثيرة من أمامك.

ثم يذكر الأمم الحيثيين والجرجاشيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين. سبع دول، مرة أخرى، نفس المجموعة، نفس العدد. ولكن انظر بعد ذلك إلى ما جاء في نهاية الآية 1، من تثنية 7، الآية 1. "فهو يقول": سبعة أمم أكثر عددًا وأقوى منك.

لذا، فإن إسرائيل تأتي كمجموعة أقلية صغيرة جدًا من الناس. أحد الأسئلة الجانبية التي تم طرحها هو: ما هو حجم دولة إسرائيل عندما خرجت من مصر؟ وما هو عدد السكان؟ وبالعودة إلى سفر الخروج الإصحاح 13 فإنه يذكر خروج بني إسرائيل من مصر، 600 ألف رجل في سن القتال وما إلى ذلك، بالإضافة إلى النساء والأطفال. لذا، بالاستقراء مع الزوجات ومن ثم الأطفال، ربما من مليونين إلى ثلاثة ملايين شخص.

وهذه مجموعة كبيرة جدًا من الناس الذين يخرجون من مصر وعبر سيناء ويعيشون في البرية طوال تلك السنوات. ثم لبأوتوا إلى أرض هم فيها أقلية أصغر من السبعة. إذاً يبلغ عدد السكان 21 مليونًا، أو 24 مليونًا. أو شيء من هذا القبيل إذا كان هذا صحيحًا.

في دولة إسرائيل الحديثة، لا يوجد مثل هذا العدد من الناس. الأرض لن تدعم ذلك الآن، كان هناك تغير مناخي على مدى آلاف السنين.

ربما كانت أكثر خصوبة في ذلك الوقت. ولكن هناك سبب وجيه للتشكيك في هذا الفهم لهذا الرقم. هناك طريقة أخرى لمعرفة الرقم المذكور في سفر الخروج وهي أنه 600000 وكلمة ألف في العبرية هي فيل.

وهذا يعني أنها أكثر من مجرد شركة عسكرية. elephant هناك كلمة ذات صلة لها نفس الحروف الساكنة مثل. أو وحدة عسكرية. وقد جادل البعض أنه ربما يكون أقرب إلى 10، مثل فصيلة صغيرة أو مجموعة من الناس.

وإذا كان الأمر كذلك، إذا كان هذا هو ما يحدث في الأرقام، فإن الرقم 600000، 600 فيل ربما كان 600 فيل وستكون 600 سرية تضم كل منها 10 رجال مقاتلين، أي حوالي 6000 رجل في سن الخدمة العسكرية. بالإضافة إلى النساء والأطفال. لذا ربما نتحدث عن بضعة آلاف، وليس مئات الآلاف أو الملايين من الأشخاص.

من الصعب أن نعرف. يبدو لي أن هذا أكثر منطقية بالنظر إلى ملايين الأشخاص الذين كانوا يعيشون في الأرض إذا أخذنا هذا الرقم كقيمة اسمية هنا. لذا على أية حال، نقطتي هنا في تثنية 7 هي أن نفس العدد من الأمم تم ذكره.

إنهم أعظم وأقوى منك. وهي معجزة عظيمة سيصنعها الله بأخذ هذه الأمم الأقوى ومع الاستمرار في منح إسرائيل الانتصارات. بينما نحن هنا، دعونا ننظر إلى فقرة أخرى.

أقلب بضع صفحات بعد ذلك، من سفر التثنية إلى الإصحاح 9. وأريد أن أنظر إلى البداية من الآية 4. إن تعليمات الله من خلال موسى كانت لإسرائيل. فهو يقول، الآية 4، لا تقل في قلبك بعدما طردهم الرب إلهك من أمامك. اسم الكنعانيين

لا تقل، اقتبس، إنه لأجل بري أدخلني الرب لأمتلك هذه الأرض. لذا، لا ينبغي لإسرائيل أن تنتفخ معتقدة أننا شعب الله المختار. نحن الطيبون

ولهذا السبب أعطانا هذه الأرض. نستمر في الآية 4، بينما من ناحية أخرى، ما هو الحال حقًا، هو أنه بسبب شر تلك الأمم، يطردهم الرب من أمامكم. الآية 5، ليس لأجل برك واستقامة قلبك تمتلك أرضهم

ولكن لأجل إثم تلك الأمم، يطردهم الرب إلهك من أمامك، لكي يقيم الكلام الذي خاطبه الرب لآبائك، إبراهيم وإسحق ويعقوب. إذن، جزء من الإجابة على سؤال القضية الصعبة، هو أمر الله لإسرائيل بإبادة كل الكنعانيين وطردهم. جزء من الجواب هو شرهم

،مرة أخرى، سنتحدث في جزء آخر عن ذلك ونختتم تلك المناقشة نوعًا ما. ولكن هذا جزء من ذلك. لذا دعونا نعود إلى إصحاح يشوع، الإصحاح 3، وقد نظرنا للتو إلى الآية 10 مع الأمم العشر المذكورة

ثم تذكر الآية 11 تابوت العهد. سيد الأرض كلها عابر أمامك. كلمة تابوت أو تابوت العهد تتكرر عدة مرات في هذه الآيات الثلاثة عشر

يبدو الأمر كما لو أن التركيز الحقيقي في هذا الجزء الأول قبل أن يعبروا فعليًا، بدءًا من الآية 14، هو القول بأن حضور الله هنا هو أهم شيء. لذلك، فإن الآية 13 تعطيهم التفاصيل عندما تحمل نفوس الكاهن وأقدامه في تابوت الرب، سيد كل الأرض. وعندما تستقر في مياه الأردن، تنقطع المياه وتتدفق، الخ

لذلك هذا نوع من التطلع إلى الأمام. الآن، على المستوى السطحي، قد نجيب على السؤال، ما هو موضوع الفصل الثالث حقًا؟ ويمكننا أن نجيب بشكل مختصر بأن إسرائيل عبرت نهر الأردن. مما يسهل بدء الفعل الحقيقي في كتاب تملك الأرض ونحو ذلك

لكن وجهة نظري هي أنه لا، هذا تأثير ثانوي لما كان يحدث هنا. يكتب مؤلف الكتاب هذا بطريقة ما، وهذان الفصلان في الواقع بطريقة ما، وهذا هو اهتمام المؤلف وإثارة المؤلف ليست بقدر ما انتقلوا من النقطة أ إلى النقطة ب، بل انتقلوا من الشرق إلى الغرب. ما يثير المؤلف هو أن الله قد فعل هذه المعجزة المذهلة التي نقرأ عنها الآن في الآيات 14 إلى 16

لذلك، دعونا ننظر إلى ذلك. جميع الآيات من 1 إلى 13 كانت مبنية على الحدث الفعلي نفسه. وهكذا فإن الحدث نفسه مذكور في الآيات 14 إلى 16

وحتى هناك، فهو نوع من التراكم البطيء. في الآيات 12 و13، نقول نوعًا ما، هذه هي الوصايا، وهذا ما سيحدث. الآية 14 هي التي يخبرنا بها المؤلف الآن، حسنًا، هذه هي الطريقة التي بدأوا بها العمل

لذلك، تقول الآية 14، فعندما يخرج الشعب من الخيام ليعبروا نهر الأردن، سأحاول نوعًا ما أن أقرأها بطريقة مماثلة للعبارات العبرية. وتوقع فقط، أن كل الآيتين 14 و15، من الناحية النحوية باللغة العبرية، تتجه نحو الحدث الرئيسي، وهو في الآية 16. لقد ذكرت سابقًا عن تسلسل حروف العلة المتتالية، ولا توجد متتالية حروف متحركة في الآيتين 14 و15

الأول موجود في الآية 14، ويتم حله في الآية 16. لذلك، كل الآيات 14 و 15 هي نوع من الأقواس جانبا، مما يؤدي إلى الحدث الكبير في الإصحاح 16. لذلك اسمحو لي أن أحاول قراءتها بطريقة يلتقط ذلك

هكذا، أو، وقد حدث، كما يقول الملك جيمس، وقد حدث ذلك. النقطة الفرعية الأولى هي عندما يخرج الشعب من خيامهم ليعبروا الأردن، النقطة الفرعية الثانية هي مع الكهنة حاملين تابوت العهد أمام الشعب النقطة الفرعية الثالثة (الآية 15)، وعندما وصلوا عندما وصل هؤلاء إلى هناك. لقد وصل حمل التابوت إلى نهر الأردن، النقطة الفرعية الرابعة، وعندما تم غمس أقدام الكهنة الذين يحملون التابوت في حافة الماء، والآن هناك، بعيدًا عن الأقواس، معظم كتبكم المقدسة بها قوسين في هذا الجزء الأخير من الآية 15، يقول بالمناسبة، نهر الأردن يفيض على جميع ضفافه في وقت الحصاد. ويبدو لي أن الغرض من ذلك، وهذا في جملة ثانوية، من الناحية النحوية باللغة العبرية، المغزى من ذلك هو القول، حسنًا، إسرائيل، كما تعلمون يعبرون نهر الأردن في الوقت الذي عادة ما يعبرون فيه نهر الأردن. لا تكون قادرة على العبور

لم يكن الأمر كما لو كان هناك موسم الجفاف، حيث كان بإمكانهم العبور على مكان للعبور على رؤوس، أصابعهم أو للخوض فيه والمياه تصل إلى كاحلهم. هذا هو الوقت الذي كان فيه النهر في أعلى نقطة له، وهذا يعطي مصداقية للمعجزة العظيمة التي ستحدث. إذًا، كل هذا استعداد، وهكذا، وقد حدث الآية 14. فماذا حدث؟ الآية 16

اربعة اشياء. هناك أربعة أفعال تتحدث عن المياه. وسأقرأها للتو، حسنًا، دعوني أحاول قراءتها مرة أخرى مع التركيز.

وقامت المياه النازلة من الطين، الفعل الأول، وارتفعت كومة واحدة، بعيدًا جدًا، بعيدًا، الفعل الثاني، في مكان، يقال له آدم، المدينة التي قبالة صرتان. إذن هذا شمال، على بعد أميال قليلة من المكان الذي يعبرون فيه وبالتالي فإن النقطة المهمة هي أن مياه نهر الأردن توقفت عن التدفق هناك. وقد أخبرنا عن ذلك بطريقتين مختلفتين، قاموا وقاموا فعلين مختلفين

ثم يستمر، وينحدر نحو بحر العربة، البحر المالح، أي البحر الميت. يقول الجزء التالي من الآية، في نسختي يقول، نحن مقطوعون تمامًا، بالعبرية، هذا إعلان آخران، لقد انقطعنا وتوقفنا. إذن، هناك أربعة أفعال تتحدث عما حدث للمياه في نطاق الآية الواحدة

وبعد ذلك تقول الجملة أو الجملة الأخيرة في الآية 16: "عَبَرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَةَ أَرِيحَا." ومن الناحية النحوية، هذا ما نسميه الجملة الثانوية. وكان المؤلف يقول، هذا شيء رائع يحدث عندما يفعل الله هذا بالمياه وبالمناسبة، حتى لا أنسى، عبروا نهر الأردن

لكن هذه ليست النقطة التي يحاول المؤلف توضيحها. النقطة التي يحاول المؤلف توضيحها هي أن الله فعل هذا الشيء الكبير بالمياه. وتذكر في الفصل الثاني أن راحب قد ذكرت هزيمة المصريين في البحر الأحمر

والآن لدينا نوع مماثل من الأحداث هنا. لذلك يريد المؤلف أن نتعجب مما فعله الله، والمعجزة العظيمة. وسد هذه المياه. وهذه المياه لم تكن في موسم الجفاف، بل كانت في زمن أعظم

لذلك، في الآية 17، في ختام الإصحاح، وقف الكهنة حاملين تابوت العهد بثبات على الأرض الجافة. وهناك كلمات مختلفة في العبرية للحديث عن الأرض أو الغبار أو الأرض. هذه كلمة خاصة جدًا، إنها يالاشا. وتستخدم للحديث عن الأرض الجافة مقابل الماء الرطب،

إنها الكلمة المستخدمة في خروج 14، أربع مرات مختلفة، للحديث عن الوقت الذي انشق فيه البحر الأحمر وتمكن الإسرائيليون من السير على الأرض الجافة. لم يكن الأمر كما لو أنهم كانوا يخوضون الوحل. لقد جفف الله الأرض.

إنه الفعل المستخدم في يونان عندما بصق الحوت يونان على الأرض الجافة. لذا، فالأرض دائماً جافة مقابل الرطوبة. وهكذا، ما يحدث هنا، ارتفاع المياه وما يعبرونه، مرة أخرى، هو أرض جافة، وليست أرض موحلة.

لذلك فإن الكهنة حاملي التابوت يجلسون على أرض يابسة. ويجب أن يذكرنا هذا أيضاً أو أي قارئ على الفور بالمعجزة التي حدثت في البحر الأحمر، لأنها نفس الكلمة. إنها ليست كلمة شائعة.

يحدث فقط في أماكن قليلة. وكان كل إسرائيل يعبرون على اليابسة حتى انتهت الأمة من عبور الأردن. فكانت المعجزة هي إتمام العبور.

لكن المؤلف يريدنا أن نتعجب من هذه المعجزة نفسها. الفصل الرابع، إلى حد ما، هو قيام المؤلف بوضع زر الإيقاف المؤقت على الحدث في الكتاب لأنه يريدنا الآن أن نتعجب أكثر من معجزة المياه تلك. لذلك، في البداية، أمر الله يشوع أن يأتي 12 رجلاً ويأخذوا 12 حجراً، الآيتين الثانية والثالثة، من وسط نهر الأردن. ويأتون بها، ويضعونها حيث يمكنك المبيت الليلة.

لذلك، قاموا باستدعاء الرجال الاثني عشر. وانظر ماذا جاء في الآية السادسة. الغرض من هذه الحجارة الـ 12، هو أن يتم بناؤها كمذبح، وليس كمذبح ذبيحة، ولكن كمذبح تذكاري.

والطريقة التي سنحصل بها اليوم على لوحة تذكارية مثلما لدينا اللوحات التذكارية لأحداث 11 سبتمبر وأنواع أخرى من الأحداث الكبيرة. الآية السادسة. والغرض من ذلك أن يكون هذا آية بينكم.

وعندما يسألك أطفالك في المستقبل ماذا تعني هذه الحجارة؟ لاحظ الصياغة. لا يقول، هذا هو المكان الذي يعبرون فيه من أ إلى ب. بل يقول، الآية السابعة، يجب أن تخبرهم أن مياه الأردن انقطعت أمام تابوت العهد. وعندما عبر نهر الأردن، كان ذلك مرة أخرى عبارة ثانوية، وليس جملة رئيسية.

وانقطعت مياه الأردن. إذن، زمان مختلفان، طريقتان مختلفتان. مرة أخرى، في الإصحاح الثالث، الآية السابعة، يتم تأكيد معجزة الإصحاح، أنا آسف، الإصحاح الرابع، الآية السابعة.

إنه يؤكد المعجزة المذكورة في الإصحاح الثالث، الآية 16. ففعلوا ذلك. يأخذون 12 حجراً.

في الآية التاسعة، يشوع نفسه يأخذ بعض الحجارة. ويبدو أنه ربما توجد مجموعتان مختلفتان من الحجارة هنا. لكنني أعتقد أن النقطة المهمة هي أن لديهم 12 رجلاً يقومون بوضع الحجارة كعلامة عند انقطاع المياه. وهم يعبرون الأراضي الجافة.

يمكنهم رؤية هذا كعلامة من مسافة بعيدة، إنهم يعبرون. ثم أخذ يشوع بنفسه هذه الحجارة في الآية التاسعة. ووضعها على الضفة. وأنا آسف، على العكس من ذلك.

وكان يشوع قد وضع الحجارة بنفسه في النهر. ثم يأخذهم الرجال إلى الضفة. لذا، أعتقد أن الآية التاسعة هي نوع من الفلاش باك بين قوسين.

إنه لا يتحدث عن مجموعتين منفصلتين من الحجارة. لذلك فعلوا كل ما أمروا به. لاحظ في الآية 10 تكرار فكرة كل شيء

كان الجميع بطيعون الرب ويشوع. كانوا يفعلون كل شيء حسب الكتاب. وعبر الشعب مسرعين وخرج التابوت وهكذا

لذلك، سوف نقفز إلى النهاية. هناك نوع من تكرار فكرة أهمية الحجارة. لذلك، يذكر اليايسة في الآية 18

وخرج الناس من الأردن في اليوم العاشر من الشهر الأول. ونزلوا في الجلجال على تخم أريحا الشرقي الآن. وكان لديهم الـ 12 حجرًا التي نصبوها هناك

ثم قال للشعب، الآية 21، عندما سألت أبنائكم آباءهم غدا: ما معنى هذه الحجارة؟ فتعلمون أبناءكم أن إسرائيل قد عبر. هذه هي المرة الأولى التي يكون فيها الفعل العابر في جملة مستقلة وهذا نوع من التأكيد على ذلك. لكن لاحظ أنه يقول أنهم عبروا على اليايسة

لذلك، لا يزال التركيز على تلك المعجزة. ثم الآية 23، مرة أخرى، جفف الرب لكم مياه الأردن حتى عبرتم، كما فعل الرب إلهكم بالبحر الأحمر عندما جفف لنا قبل أن نعبر. لذلك، ولأول مرة، يكون الارتباط بالبحر الأحمر واضحًا

لقد كانت ضمنية في بعض المفردات السابقة، لكنها الآن صريحة. هذه المعجزة الرائعة التي صنعها الله في البحر الأحمر تتكرر هنا أيضًا على مستوى أصغر عند نهر الأردن. وبعد ذلك أعتقد أنه من المثير للاهتمام حقًا كيف ينتهي الفصل لأن الفصل ينتهي بإخبارنا أن هذا لسببين

والآخر هو سبب خارجي. والآخر هو سبب داخلي. ولكن هناك سببان وراء قيام الله بهذه المعجزة الكبيرة

رقم واحد، الآية 24، لكي يعلم جميع شعوب الأرض أن يد الرب قوية. لقد رأينا إسرائيل يعرف في الجزء الأول من الإصحاح، الفصل الثالث، بثقة. الآن رغبة الله هي أن تعرف الأمم أن إله إسرائيل قدير

إذن، هناك الشهادة الخارجية للأمم. وثانيًا داخليًا، لكي تتقي الرب إلهك إلى الأبد. لكي يكون لديكم، يا بني إسرائيل، إحساس مناسب بالوقار والرهبنة للرب الإله الذي صنع هذه المعجزات

أرجو أن تفهم أنه في العهد القديم، فكرة مخافة الرب ليست مجرد فكرة الخوف والخوف من شيء ما، بل فكرة التبجيل والرهبنة وإكرامه اللائق. وهكذا، فإن هذا يتناقض مرة أخرى مع جيل البرية الذي لم يخاف الرب وتمرد مرات عديدة. هناك بداية جديدة هنا وهناك تركيز أكبر على الطاعة

وهكذا ينتهي الإصحاح بهذه الخاتمة لهدف المعجزة المتمثل في شيتين، أحدهما الشهادة للأمم والآخر تعزيز إيمان إسرائيل. وفي الواقع الآن، في تلخيصي للكتاب، أود أن أذكر أن الفصل الخامس، الآية الأولى هي في الحقيقة خاتمة الفصلين الثالث والرابع. لذلك اسمحو لي فقط أن أشير إلى سبب اعتقادي ذلك

تقول الآية 24 من الإصحاح الرابع هذه الشهادة الخارجية للأمم التي يريدون أن يعرفوها. الشيء التالي يقال وآمل أن تفهم وتعرف أن المخطوطات الأصلية لم تكن تحتوي على أرقام الفصول والآيات، لذلك ليس هناك فاصل حقيقي هنا. وهكذا، فإن الشيء التالي الذي يقول، الشيء التالي الذي يقال هو الفصل الخامس، الآية الأولى، بمجرد أن جميع ملوك الأموريين الذين كانوا في عبر الأردن غربًا وجميع ملوك الكنعانيين الذين كانوا عند البحر سمعت أذكر قول راحاب قد سمعنا ما فعل الرب الهك

لذا، يبدو أن سمعة إسرائيل تسير أمامها عند كل منعطف. فلما سمعوا أن الرب قد جفف مياه الأردن، حدثت تلك المعجزة مرة أخرى لشعب إسرائيل، حتى عبروا، ذابت قلوبهم مرددين كلمات راحاب في الأصحاح الثاني. ولم يكن فيهم روح بعد بسبب بني إسرائيل.

لذلك، لدينا في بداية السفر، راحاب تقول، أنت تعلمين، أننا نخاف منك جميعًا بسبب ما فعله الله في البرية وللمصريين. الآن، عندما يتكشف عمل الكتاب فعليًا، يصنع الله معجزة عظيمة أخرى ونرى الملوك أنفسهم يذوبون وليس هناك روح فيهم. لذا، فهو يعزز ما قالت راحاب نوعًا ما.

وهذا، إلى حد ما، إتمام الآية 24، الفصل الرابع، الآية 24أ، لكي تعلم الأمم أن يد الرب قوية. وتحقيق ذلك في الفصل الخامس، الآية الأولى. لذا، من وجهة نظري، هذه هي نهاية هذا القسم بأكمله، وهنا سننهي هذا الجزء.

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة السابعة، يشوع 3-4، معبر الأردن.